الْأَثَرُ

نَظْمُ نُخْبَةِ الْفِكَرِ

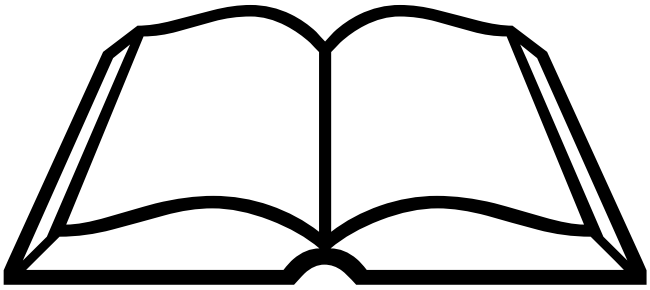

لِلشَّيْخِ: مُحَمَّدِ بْنِ الدَّنَّاهْ الْأَجْوَدِيِّ الشَّنْقِيطِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ

الْأَثَرُ

نَظْمُ نُخْبَةِ الْفِكَرِ

مِنِ اصْطِلَاحِ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَثَرِ

لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ

لِلشَّيْخِ: مُحَمَّدِ بْنِ الدِّنَاهْ الْأَجْوَدِيِّ الشِّنْقِيطِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

١. بِاسْـــمِ الْإِلَهِ أَبْتَـــدي وَالْحَمْـــدُ لَهْ ثُـــمَّ صَـــلاتُهُ عَلى مَـــنْ أَرْسَـــلَهْ

٢. وَبَعْـــدُ ذا نَظْـــمٌ لِنُخْبَـــةِ الْفِكَـــرْ مِنِ اصْـطِلاحِ الْعُلَمـاءِ في الْأَثَـرْ

٣. ٱلَاخْبارُ مِنْ حَيْثُ الْـوُرودُ فَاحْصُـرِ بِواحِـــدٍ وَاثْنَـــيْنِ أَوْ بِـــأَكْثَرِ

٤. أَوْ لا فَتُـــدْعى مُتَـــواتِرًا يُفيـــدْ عِلْمًـــا يَقينِيًّـــا ضَرورِيًّـــا أَكيـــدْ

٥. وَالْأَوَّلُ الْغَريـــــبُ وَالْغَرابَـــــةُ تُـــدْعى بِفَـــرْدٍ مُطْلَـــقٍ إِذْ تَثْبُـــتُ

٦. في أَصْـــلِ ذا السَّـــنَدِ إِلّا تُنْسَـــبُ وَإِنْ بِالِاعْتِبـــارِ مِـــثْلًا تَطْلُـــبُ

٧. مُتـــابِعٌ وَالشّـــاهِدُ الْـــمَتْنُ فَقَـــدْ وَالثّـانِ بِـالْعَزيزِ يُـدْعى فَاسْـتَفِدْ

٨. وَالثّالِثُ الْمَشْهورُ وَهْوَ الْـمُسْتَفيضْ وَهَـذِهِ الْآحـادُ بِـالظَّنِّ تَفـيضْ

٩. إِنْ قُبِلَـــتْ وَبِـــالْقَرائِنِ تُفيـــدْ لِنَظَـرِيِّ الْعِلْمِ في الْقَـوْلِ السَّديدْ

١٠. صَحيحُها إِنْ تَمَّ ضَبْطٌ وَاتَّصَلْ سَنَدُ عَدْلٍ لَمْ يَشُذَّ أَوْ يُعَلّْ

١١. أَعْلاهُ لِلشَّيْخَيْنِ فَالْبُخارِ ثُمّْ لِمُسْلِمٍ فَشَرْطُ ذَيْنِ إِنْ يَقُمْ

١٢. إِنْ لَمْ يَتِمَّ ضَبْطُهُ فَالْحَسَنُ بِطُرُقٍ صُحِّحَ فيهِ الْوَهَنُ

١٣. وَالْحَسَنُ الصَّحيحُ لِلتَّرَدُّدِ مِنْ ناقِلٍ أَوْ بِاعْتِبارِ السَّنَدِ

١٤. إِنْ لَمْ يُنافِ زَيْدُ راوِ ذَيْنِ صَحّْ وَشَذَّ إِنْ خالَفَ مَحْفوظًا رَجَحْ

١٥. أمّا إِذا الضَّعيفُ خالَفَ الصَّحيحْ فَراجِحٌ مَعْروفُ مُنْكَرٌ جَريحْ

١٦. وَالْمُحْكَمُ الصَّحيحُ إِنْ سَلِمَ مِنْ مُعارِضٍ إِلّا فَمُخْتَلِفٌ انْ

١٧. أَمْكَنَكَ الْجَمْعُ فَنَسْخٌ إِنْ عُلِمْ اَلَاخيرُ فَالتَّرْجيحُ فَالْوَقْفُ لَزِمْ

١٨. وَالرَّدُّ بِالسَّقْطِ أَوِ الطَّعْنِ فَالُالْ مِنْ مَبْدَإِ السَّنَدِ مُطْلَقًا حَصَلْ

١٩. أَوْ مُنْتَهى السَّنَدِ بَعْدَ التّابِعي أَوْ غَيْرِ هَذَيْنِ فَالَاوَّلُ دُعي

٢٠. مُعَلَّقًا وَالثَّانِ مُرْسَلٌ وَتَالْ إِنْ كانَ لِاثْنَيْنِ فَأَعْلى بِالتَّوالْ

٢١. فَهُوَ مُعْضَلٌ وَإِلّا مُنْقَطِعْ لِواضِحٍ وَلِخَفِيٍّ قَدْ قُطِعْ

٢٢. فَأَوَّلٌ بِعَدَمِ اللُّقْيا اسْتَبانْ فَاحْتيجَ لِلتَّأْريخِ ثُمَّ لِلْبَيانْ

٢٣. وَالثّانِ تَدْليسٌ لِسَمْعٍ احْتَمَلْ كَعَنْ وَالِإرْسالُ الْخَفي فيهِ دَخَلْ

٢٤. وَالطَّعْنُ بِالْكَذِبِ ثُمَّ التُّهْمَةِ بِهِ وَفُحْشِ غَلَطٍ أَوْ غَفْلَةِ

٢٥. أَوْ فِسْقٍ اوْ وَهْمٍ وَبِالْخِلافِ ثُمّْ جَهالَةٍ أَوْ بِدْعَةٍ حِفْظٍ سَقُمْ

٢٦. فَالْأَوَّلُ الْمَوْضوعُ وَالثّاني تُرِكْ وَالْمُنْكَرُ الثَّلاثُ مِنْ بَعْدُ سَلَكْ

٢٧. وَالْوَهْمُ إِنْ بانَ بِجَمْعِ الطُّرُقِ وَبِالْقَرائِنِ الْمُعَلَّلَ انْطِقِ

٢٨. ثُمَّ الْخِلافُ إِنْ بِتَغْييرِ السِّياقْ كانَ فَمُدْرَجٌ لِإِسْنادٍ يُساقْ

٢٩. أَوْ دَمْجِ مَوْقوفٍ بِمَرْفوعٍ فَسَمّْ بِمُدْرَجٍ لِلْمَتْنِ أَو قُدِّمَ ثَمّْ

٣٠. أَوْ أُخِّـرَ الْـمَقْلوبُ أَوْ زيـدَ بِضَـمّْ راوٍ مَزيـدُ سَـنَدٍ وُصِـلَ ثَـمّْ

٣١. أَوْ كانَ بِالْإِبْـدالِ فَالْـمُضْطَرِبُ إِنْ عَسُـرَ التَّرْجـيحُ وَهْـوَ يُطْلَـبُ

٣٢. لِلِامْتِحـانِ أَوْ بِتَغْيـيرِ النُّقَـطْ مُصَـحَّفٌ مُحَـرَّفٌ بِالشَّـكْلِ قَـطْ

٣٣. تَعَمُّـدُ التَّغْيـيرِ بِالْـمُرادِفِ وَالنَّقْصِ في الْـمَتْنِ حَـرامٌ فَقِـفِ

٣٤. إِنْ لَمْ يَكُنْ مِـنْ عالِـمٍ بِمـا يُحيـلْ مَعْنى الْكَلامِ مِـنْ دَقيـقٍ وَجَليـلْ

٣٥. وَاحْتـيجَ في خَفـاءِ مَعْـنًى حاصِـلِ شَرْحُ الْغَريـبِ وَبَيـانُ الْـمُشْكِلِ

٣٦. ثُـمَّ الْجَهالَـةُ لِأَجْـلِ أَنْ أُشـيرْ بِغَيْرِ ما اشْـتُهِرَ مِـنْ نَعْـتٍ كَثـيرْ

٣٧. لِـراوٍ اوْ قَـلَّ الَّذي عَنْـهُ رَوى أَوْ لَـمْ يُسَـمَّ لِاخْتِصـارٍ وَحَـوى

٣٨. مُوَضِّـحٌ وِحْـدانُها وَالْـمُبْهَماتْ مـا جَمَـعَ الْحُفَّـاظُ مِـنْ مُبَيِّنـاتْ

٣٩. لَـوْ أُبْهِـمَ الْـمُبْهَمُ بِالتَّعْـديلِ لَـمْ يُقْبَـلْ عَلى الْأَصَـحِّ ثُـمَّ إِنْ يُسَـمّْ

٤٠. وَعَنْـهُ فَـرْدٌ قَـدْ رَوى مَجْهـولُ عَـيْنْ إِنْ لَمْ يُوثَّـقْ وَرَوى مِـنْ مفْـرَدَيْنْ

٤١. عَنْــهُ فَصــاعِدًا فَمَجْهــولٌ بِحــالْ وَسَمِّهِ الْـمَسْتورَ في عُرْفِ الرِّجالْ

٤٢. بَـدِّعْ بِكُفْـرٍ وَبِفِسْـقٍ قَـدْ حَصَـلْ وَيَقْبَـلُ الْجُمْهـورُ فاسِـقًا نَقَـلْ

٤٣. لَــمْ يَــدْعُ لِلْبِدْعَــةِ لا غَــيْرُ وَإِنْ يَـرْوِ الَّذي تَقْـوى بِـهِ الـرَّدُّ قَمِـنْ

٤٤. ثُمَّــتَ ســوءُ الْحِفْــظِ إِنْ لا زَمَ كانْ شُـذوذًا اوْ طَـرَأَ الِاخْـتِلاطُ بـانْ

٤٥. وَهُــــوَ إِنْ توبِــــعَ بِالْــــمُعْتَبَرِ حَسُنَ بِالْـمَجْموعِ مِـنْ ذا الْخَـبَرِ

٤٦. إِنْ يَنْتَــهِ التَّقْريــرُ وَالْفِعْــلُ الْكَلِــمْ تَصْريحًا اوْ حُكْمًا إِلى النَّـبي وُسِـمْ

٤٧. مَرْفوعًا اوْ إِلى الصَّـحابي الْوَقْـفُ لَـوْ تَخَلَّــلَ الصُّــحْبَةَ رِدَّةٌ حَكَــوْا

٤٨. أَوْ يَنْــتَهي لِلتّــابِعي وَمَــنْ نَــزَلْ مَقْطـوعٌ الْــمَأْثورُ في ذَيْـنِ نُقِـلْ

٤٩. مُتَّصِــــلٌ إِلى النَّــــبِيِّ اتَّصَــــلا بِصيغَةِ السَّـماعِ مِـنْ كُلِّ الْــمَلا

٥٠. وَمُسْـنَدٌ مَرْفـوعُ صَـحْبٍ بِسَـنَدْ ظـاهِرُهُ الْوَصْـلُ فَـإِنْ قَـلَّ الْعَـدَدْ

٥١. إِلى النَّـــبِيِّ أَوْ إِمـــامٍ مُعْتَـــبَرْ ذاكَ الْعُلُـوُّ مُطْلَقًـا وَذا انْحَصَـرْ

٥٢. بِنِسْـبَةٍ وَضِـدُّها مِـنَ الـنُّزولْ حَصَـلَ وَالنِّسْـبِيُّ أَرْبَعًـا يَطـولْ

٥٣. إِنْ يَرْوِ عَنْ شَيْخِ الْـمُصَنِّفِ الثِّقَـهْ مَـعَ عُلُـوِّ السَّـنَدِ الْـمُوافَقَهْ

٥٤. عَـبْرَ طَريـقِ غَـيْرِهِ أَمّـا الْبَـدَلْ إِنْ ذاكَ عَنْ شَيْخٍ لِشَيْخِهِ حَصَـلْ

٥٥. ثُـمَّ الْـمُساواةُ إِنْ اسْـتَوى الْعَـدَدْ بَيْنَكُمـا وَبَـيْنَ أَفْضَـلِ مَعَـدّْ

٥٦. وَإِنْ يَكُـنْ بِواحِـدٍ مِنْـكَ أَقَـلّْ فَهْيَ الْـمُصافَحَةُ إِنْ عَنْها تُسَـلْ

٥٧. إِنْ تَشْتَرِكْ مَـعْ مَـنْ رَوَيْـتَ عَنْـهُ في سِـنٍّ وَفي اللُّـقِيِّ الاَقْـرانَ صِـفِ

٥٨. وَإِنْ يَكُـنْ عَـنْ قِرْنِـهِ كُلٌّ رَوى فَهْوَ الْـمُدَبَّجُ الَّذي الْفَضْلَ حَـوى

٥٩. وَإِنْ رَوى عَـنْ أَنْـزَلَ الْأَكـابِرُ عَـنِ الْأَصـاغِرِ وَعَكْـسٌ يَكْـثُرُ

٦٠. إِنْ تَتَفــاوَتْ مَــوْتُ راوِيَــيْنِ عَــنْ شَيْخٍ فَذا الســابِقُ وَاللّاحِـقُ عَـنْ

٦١. جَزْمًــا يُــرَدُّ وَاحْتِمــالًا قُــبِلا مُحَــدِّثٌ نَسِــيَ أَنْ قَــدْ حَمَــلا

٦٢. إِنْ يَــرْوِ عَــنْ مُــتَّفِقَيْ سُــمًا وَلَــمْ يُعْــرَفْ بِواحِــدٍ فَمُهْمَــلٌ أَلَــمْ

٦٣. إِنْ حَصَــلَ اتِّفــاقُ رُوَّاةٍ بِحــالْ أَوْ صِيَغٍ فَهْوَ الْــمُسَلْسَلُ الـزُّلالْ

٦٤. وَهْيَ سَــمِعْتُ مِثْلُهــا حَــدَّثَني ثُــمَّ قَــرَأْتُ مِثْلُهــا أَخْــبَرَني

٦٥. ثُــمَّ عَلَيْــهِ قَــدْ قُــري بِحَضْــرَتي وَبَعْــدَها أَنْبَــأَني وَبَعْــدَ تي

٦٦. نــاوَلَني وَبَعْــدَها شــافَهَني ثُــمَّ الْكِتابَــةُ وَخَتْمُهــا عَــنِ

٦٧. فَــالْأُوَّلُ وَالثّــاني لِمَــنْ سَــمِعَ مِــنْ لَفْظِ الشُّيوخِ وَحْـدَهُ وَإِنْ يَكُـنْ

٦٨. جَمَــعَ فَــالْغَيْرُ مُشــارِكٌ وَالْأَوَّلْ أَصْرَحُ وَالْأَرْفَـعُ الِإمْـلاءُ بِكُـلّْ

٦٩. وَثالِــثٌ وَرابِــعٌ لِمَــنْ قَــرا بِنَفْسِــهِ جَمْعًــا كَخــامِسٍ يُــرى

٧٠. أَنْبَـأَ كَالْإِخْبـارِ لَكِـنْ عُـرْفُ مَـنْ تَـــأَخَّروا فَلِلْإِجـــازَةِ كَعَـــنْ

٧١. وَلْتَحْمِلَـــنْ عَنْعَنَـــةَ الْـــمُعاصِرِ عَلى السَّـــماعِ إِنْ لِقـــاؤُهُ دُري

٧٢. إِنْ لَـــمْ يُـــدَلِّسْ أَرْفَـــعُ الْإِجـــازَةِ ناوَلْتُـــهُ وَالْإِذْنُ شَرْطُ الصِّـــحَّةِ

٧٣. وَأَطْلَقـــوا شـــافَهَ إِنْ لَفْظًـــا أَجـــازْ كاتَبَ إِنْ كَتَبَ بِالشَّيْءِ الْـــمُجازْ

٧٤. وَاشْـــتَرَطوا الْإِذْنَ في الإِعْـــلامِ وَفي وِجـــادَةٍ وَصِـــيَّةِ الْـــمُؤَلِّفِ

٧٥. إِلّا فَـــلا تُقْبَـــلُ كَالْعُمـــومِ وَالْـــ ـمَعْدومِ وَالْـمَجْهولِ إِنْ لَهـا يَنَـلْ

٧٦. إِنْ تَتَّفِـــقْ رُواةٌ اسْـــمًا وَأَبـــا وَاخْتَلَفَتْ أَشْخاصُهُمْ ذاكَ انْسُـبا

٧٧. مُتَّفِقًـــا مُفْتَرِقًـــا وَإِنْ وَقَـــعْ تَخـالُفٌ لِلنُّطْـقِ لا الْخَـطِّ رَجَـعْ

٧٨. فَـــذا ادْعُـــهُ مُؤْتَلِفًـــا مُخْتَلِفـــا وَإِنْ يَـكُ الْوِفـاقُ في الْأَسْـما وَفى

٧٩. وَائْتَلَـفَ الْآبـاءُ أَوْ عَكْـسٌ حَصَـلْ فَمُتَشـــابِهٌ وَبِالنِّسْـــبَةِ حَـــلّْ

٨٠. مُرَكَّـــبُ الْوِفـــاقِ الإِشْـــتِباهِ إِنْ يُسْتَثْنَ كَالْحَـرْفِ وَبِالتَّـأْخيرِ عَـنْ

٨١. لِأَسْـــوَإِ التَّجْـــرِيحِ أَفْعَـــلُ جُعِـــلْ كَأَكْـذَبِ النّـاسِ فَوَضّـاعٍ نَـذِلْ

٨٢. أَسْـــهَلُهُ بِسَـــيِّءِ الْحِفْـــظِ وَلِـــينْ فيـهِ مَقـالٌ أَرْفَـعُ التَّعْـديلِ بـينْ

٨٣. بِـــأَوْثَقِ النّـــاسِ كَوَصْـــفٍ أُكِّـــدا بِصِـــفَةٍ أَوْ صِـــفَتَيْنِ إِنْ بَـــدا

٨٤. أَدْنـــاهُ مـــا أَشْـــعَرَ بِـــالْقُرْبِ مِـــنِ أَسْـهَلِ تَجْـريحٍ كَشَـيْخٍ إِنْ عُـني

٨٥. مِـــنْ عارِفٍ أَسْـــبابَها فَلْتَقْبَـــلِ تَزْكِيَـةً عَلى الصَّـحيحِ الْـمُعْتَلي

٨٦. إِنْ وُجِـدَ التَّعْـديلُ جَـرْحٌ اتَّضَـحْ قُـدِّمَ إِلّا مُطْلَـقُ الْجَـرْحِ جَـرَحْ

٨٧. وَاعْـــرِفْ مَواليـــدَ وَفـــاةً وَبَـــلَدْ وَطَبَقـــاتٍ وَصِـــفاتٍ تُعْتَمَـــدْ

٨٨. وَاسْمَ الْـمُكَنّى كُنْيَةَ الْـمُسْمى وَمَـنْ سُـمّي بِهـا أَوْ كَـثُرَتْ كَنَعْـتِهِنْ

٨٩. أَوْ وافَقَـــتْ اِسْـــمًا لِـــزَوْجٍ أَوْ أَبِ أَوْ عَكْسَ ذا وَمَنْ إِلى غَـيْرِ الْأَبِ

٩٠. يُنْسَـــبُ أَوْ لِأُمِّـــهِ أَوْ مَـــنْ بَعُـــدْ وَمَـنْ بِالِاتِّفـاقِ مَـعْ شَـيْخٍ سَـعِدْ

٩١. أَوْ شَـــيْخِ شَـــيْخِهِ فَصـــاعِدًا وَمَـــنْ كَالشَّـــيْخِ مَـعْ راوٍ أَوِ الْآبـاءِ عَـنْ

٩٢. وَمَـــنْ سُـــماهُ مِـــنْ كُـــنى أَوْ لَقَـــبِ جُـــرِّدَ أَوْ أُفْـــرِدَتَ اوْ بِالنَّسَـــبِ

٩٣. إِلى بِـــــلادٍ أَوْ قَبيلَـــــةٍ عُـــــرِفْ أَوْ لَقَـــبٍ أَوِ الْجِـــوارِ وَالْحِـــرَفْ

٩٤. مَعْرِفَـــةُ الْـــمَوالي الاَعْلى الْأَسْـــفَلِ بِـالرِّقِّ وَالْحِلْـفِ كالِإيخـاءِ الْجَـلي

٩٥. آدابُ شَـــيْخٍ طالِـــبٍ وَالرِّحْلَـــةُ فِي طَلَـــبِ الْحَـــديثِ وَالْكِتابَـــةُ

٩٦. لَهُ وَعَـــــرْضٌ وَسَـــــماعٌ وَأَدا بَعْـــدَ التَّحَمُّـــلِ لِمـــا قَـــدْ وَجَـــدا

٩٧. عَلى الْـــمَسانيدِ وَالَابْـــوابِ الْعِلَـــلْ ٱلَاطْرافِ أَوْ أَسْبابِهِ صَـنِّفْ تُجَـلّْ

٩٨. وَالْحَمْـــدُ لِلّٰهِ الَّذي انْتَخَـــبَ خَـــيْرْ عِبـــادِهِ نَـــذيرَ كَـــوْنٍ وَبَشـــيرْ

٩٩. صَـــــلّى وَسَـــــلَّمَ عَلَيْـــــهِ وَعَلى صِـــــحابِهِ وَآلِهِ وَمَـــــنْ تَـــــلا